ما هي الاعتبارات التي تؤثر على قيمة التحويلات النقدية

**يتمحور تحديد قيمة التحويل النقدي بشكل يتناسب مع الهدف المرجو منها حول السؤال التالي: "ما هي الحاجات التي من المتوقع أن يغطيها التحويل النقدي؟"**

* **ما هي التكلفة التي سيتكبدها المستفيد لشراء السلع من السوق المحلية؟**
* **هل من سلع أو خدمات أخرى قد ينفق المستفيد من التحويل النقدي لشرائها؟**
* **ما هي السلع والخدمات التي يمكن للأسرة الحصول عليها من مدخولها أو وسائل الدعم الأخرى؟**
* **هل من المتوقع أو ترتفع السعار في خلال المشروع؟**

|  |  |
| --- | --- |
| **الوسائل** | **الاعتبارات** |
| **اعتبارات عامة تنطبق على كل الوسائل**  | * اللجوء إلى تحاليل الاستجابة والتقييمات لتحديد السكان المستهدفين والثغرات التي يهدف البرنامج إلى سدها.

تحديد أهداف التحويل وطرق استخدامه مثلاً:* + الحاجات الرئيسية اليومية كالسلع الغذائية، والمياه، والوقود، وخدمات النقل.
	+ السلع المنزلية كالأسرة، ومعدات المطبخ، والثياب.
	+ بدائل سبل العيش مثل الأدوات
	+ أدوات الإيواء التي تسمح بغجراء أعمال بناء طفيفة
* تحليل الحد الأدنى للإنفاق على مستوى الأسرة، وتحديد النفقات التي من المتوقع أن تصرف عليها قيمة التحويل، وتعديل هذه الأخيرة للتتناسب مع التغيرات في أسعار السوق.
* احتساب قيمة التحويل النقدي بالاستناد إلى السعار المستقبلية المتوقعة، من أجل ضمان القدرة الشرائية للأسر.
* تقييم مدى تكيف قيمة التحويل مع حجم الأسرة أو مدة ثباتها (مثلاً 10$ للفرد/شهرياً أو 50$ للأسرة لتغطية نفقات الغذء، والمياه، والوقود).
* تقييم المخاطر الأمنية المرتبطة بتأمين تحويلات نقدية على شكل دفعة واحدة، وبكون الكمستفيد مضطراً إلى التنقل مرة واحدة للحصول على المبلغ، والمخاطر المرتبطة بتأمين التحويلات النقدية على شكل دفعات متعددة ومتواترة.
* تقييم مدى سهولة تنفيذ التحويل النقدي باستخدام آلية التسليم المختارة (التوزيع المباشر للتحويلات النقدية مقابل التحويلات النقدية عبر الهاتف المحمول).
* إشراك واستشارة المستفيدين، والممثلين عن المجتمع، والجهات المعنية الرئيسية، من أجل ضمان أن جودة التحويل تتطابق مع التوقعات وتتلائم مع التغيرات التي طرأت على السياق.
* تقييم مدى احتفاظ قيمة التحويلات النقدية على قدرتها الشرائية في الوق المحلية ومدى توفر خطة طوارئ في حال حدوث تضخم (زيادة قيمة التحويل، زيادة وتيرة التحويل، اللجوء إلى المساعدات العينية أو القسائم).
 |
| **التحويلات النقدية غير المشروطة** | * اتخاذ القرار حول تقديم تحويلات نقدية على شكل دفعة واحدة أو دفعات متكررة ومنتظمة، وحول قيمة التحويل (مثلاً دفعة واحدة بقيمة 200$ أو 4 دفعات بقيمة 50$ تقدم للمستفيد كل اسبوعين من أجل تلبية حاجات الأسرة)
* يجب التنبه غلى أن الأسر الغارقة في الديون قد تستعين بالتحويلات النقدية لتسديد ديونها بدلاً من شراء السلع الرئيسية.
 |
| **التحويلات النقدية المشروطة** | * يجب الأخذ في الاعتبار عند اختيار التحويلات النقدية المشروطة أن كلفة الأدوات قد تتغير من مكان إلى آخر وبحسب نشاطات الأسرة، لذا لا بد من تكيف قيمة التحويل بحسب هذه الاعتبارات.
* يجب ادراج تكلفة الأدوات، واليد العاملة، والنقل ضمن تكليف التحويلات النقدية أو تحويلات القسائم التي تهدف إلى تأمين سبل العيش أو المأوى.
 |
| **برامج النقد مقابل العمل**  | * يجب إدراج معدلات سوق العمل مباشرة تحت معدلات السوق، بشكل يسمح للفئات الضعيفة باختيار الوظائف، أو التمسك بالمشاريع المحلية والحفاظ على القدرة الطويلة الأمد على تأمين سبل العيش. نادراً ما تتمكن برامج النقد مقابل العمل من تغطية أكثر من الحاجات الرئيسية للأسر.
* تختلف الدفعات بحسب مهارات العامل، وساعات العمل، ومدة المشروع.
* يجب التأكد من تغطية النقود المقدمة تكاليف النقل من وإلى العمل.
* إذا كانت عدة منظمات تطبق برامج النقد مقابل العمل، يجب التأكد من أنها تقدم الراتب نفسه.
* يجب التأكد باستمرار من أن الرواتب تتلائم مع المعدلات المحلية ومن أن برامج النقد مقابل العمل لا تؤدي إلى قصور في اليد العاملة أمام السوق المحلية. وإن أدت هذه البرامج إلى هذه الحالة، يجب خفض الرواتب، وتقييد المشاركة.
* التأكد من احترام التشريعات المحلية، بما أنه من الممكن أن تكون قيمة الرواتب منصوص عليها في القوانين.
 |

المصدر: المبادء التوجيهية لبرمجة التحويلات النقدية (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الحمر والهلال الأحمر (2007)).